

35 شرح جامع العلوم والحكم - تتمة الحديث (32) الطهور شطر

الإيمان () الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين. امين الحديث الثالث والعشرون عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الظهور شطر الایمان والحمد لله - 00:00:00

الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماوات والارض. والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء. والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقدها او موبيقها رواه مسلم. هذا الحديث خرجه مسلم من رواية يحيى ابن ابي كثير -

00:00:20

ان زيد ابن سلام حدثه ان ابا سلام حدثه عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الظهور شطر الایمان الحمد لله تملأ الميزان. فذكر الحديث وفي اكثر نسخ صحيح مسلم والصبر ضياء. وفي بعضها والصيام ضياء. وقد - 00:00:40 اختلف في سمع يحيى ابن ابي كثير من زيد ابن سلام فانكره يحيى ابن معين. واثبته الامام احمد وفي هذه الرواية التصريف بسماعه منه وخرج هذا الحديث النسائي وابن ماجة من رواية معاوية بن سلام عن اخيه زيد ابن سلام عن جده ابي سلام عن عبد الرحمن ابن غنم عن ابي - 00:01:00

ما لك فزاد في اسناده عبدالرحمن بن غن. ورجم هذه الرواية بعض الحفاظ وقال معاوية بن سلام اعلم بحديث وقال معاوية بن سلام اعلم بحديث اخيه زيد من يحيى ابن ابي كثير. ويقوى ذلك انه قد روی عن عبد الرحمن بن غنم عن - 00:01:20

ابي ما لك من وجه اخر وحينئذ فتكون رواية مسلم منقطعة. وفيه حديث معاوية بعض المخالفلة لحديث يحيى بن ابي كثير فان لفظ حديثه عند ابن ماجة اسباغ الوضوء شطر الایمان. والحمد لله ملء الميزان. ملء الميزان والتسبيح والتکبير - 00:01:40

ملء السماء والارض والصلوة نور. والزكاة برهان. والصبر ضياء. والقرآن حجة لك او عليك. كل الناس يغدو فبائع النفس فمعتقدها او موبيقها. وخرج الترمذى حديث يحيى ابن ابي كثير. الذي خرجه مسلم ولفظ حديث - 00:02:00

الوضوء شطر الایمان. وباقى حديثه باقى حديث مثل حديث سياق مسلم. وخرج الامام احمد والترمذى من حديث رجل منبني سليم قال عدهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي او في يده التسبيح نصف الميزان والحمد - 00:02:20

الله تملأ. والتکبير يملأ ما بين السماء والارض. والصوم نصف الصبر. والظهور نصف الایمان فقوله صلى الله عليه واله وسلم الظهور شطر الایمان. فسر بعضهم الظهور هنا بترك الذنوب. كما في قوله تعالى انهم اناس - 00:02:40

يتظهرون وقوله وثيابك فطهر. وقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتظهرين. وقال الایمان نوعان فعل وترك. فنصفه فعل المأمورات. ونصفه ترك المحظورات. وهو تطهير النفس بترك المعاصي وهذا القول محتمل لولا ان رواية الوضوء شطر الایمان ترد. وكذلك رواية اسباغ الوضوء. وايضا - 00:02:59

في نظر من جهة المعنى فان كثيرا من الاعمال تطهر النفس من الذنوب السابقة. كالصلوة فكيف لا تدخل في اسم الظهور؟ ومن ومتى دخلت الاعمال او بعضها في اسم الظهور؟ لم - 00:03:29

تحقق كون ترك الذنوب شطر الایمان. وال الصحيح الذي عليه الاكترون ان المراد بالظهور هنا التطهير بالماء من الاحdas كذلك بدأ

مسلم بتخريجه في ابواب الوضوء. وكذلك خوجه النسائي وابن ماجة وغيرهما وعلى هذا فاختلف الناس في معنى كون الطهور بالماء

شطر الايمان - 00:03:43

فمنهم من قال المراد بالشطر الجزء. لا انه النصف بعينه فيكون الطهور جزءا من الايمان. وهذا فيه ضعف بان الشطر انما يعرف

استعمال لغة في النصف. ولأن في حديث الرجل منبني سليم الطهور نصف الايمان كما سبق - 00:04:03

ومنهم من قال المعنى انه يضاعف ثواب الوضوء الى نصف ثواب الايمان. لكن من غير تضييف. وفي هذا نظر وبعد ومنهم من قال

الايمان يكفر الكبائر كلها. والوضوء يكفر الصغار. فهو شطر الايمان بهذا الاعتبار - 00:04:23

وهذا يرد حديث من اساء في الاسلام اخذ بما عمل في الجاهلية وقد سبق ذكره. ومنهم من قال الوضوء كفروا الذنب مع الايمان.

فصار نصف الايمان وهذا ضعيف ومنهم من قال المراد بالايمان ها هنا الصلاة. كما في قوله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم -

00:04:44

والمراد صلاتكم الى بيت المقدس. فإذا كان المراد بالايمان الصلاة فالصلاحة لا تقبل الا بالطهور. فصار الطهور قطر الصلاة بهذا الاعتبار.

حکی هذا التفسیر محمد بن نصر المروزی في كتاب الصلاة عن اسحاق بن راهويه عن يحيی ابن ادم -

00:05:07

وانه قال في معنى قولهم لا ادري نصف العلم ان العلم انما هو ادري ولا ادري. فاحدهما نصف الآخر نعم كتاب الصلاة هو المشهور الان

كتاب تعظيم قدر الصلاة مطبوع بهذا الوصف. تعظيم قدر الصلاة - 00:05:27

هذا كتاب عظيم حقيقة لم يعرف كثير من الناس قدره لانه آآ هو في الصلاة في عنوانه لكن الحقيقة هو من الكتب التي تقرر قضايا

كثيرة في معنى الايمان بشموليته وجزئياته ومفرداته - 00:05:43

خلاف عليه هو عبارة عن مصدر نقی في الاحادیث التي وردت حول جملة الايمان وتفاصيله لكن كان اعظم مقاصده الصلاة. نعم

عليكم قلت كل شيء كان تحته نوعان. قبل ان نخرج من الاطوال - 00:05:59

يعني انا يظهر لي محصلة ربما تجمع كثير من هذه الاقوال وليس كلها من خلال عرض النووي رحمه الله آآ ابن ابن رجب من خلال هذا

العرض نجد انه يعني سمي طهور شطر الايمان لانه - 00:06:19

الايمان قلبي وعملي طهارة قلب وطهارة اعمال فالظهور ظهور اللي هو ظهور الجسد هو في اصلاح الجسد وهذا يشمل المعنى المعنى

العملي من الايمان اللي هو الاعمال التي هي - 00:06:41

آآ نصف الايمان. الايمان قول وعمل. اعتقاد وعمل. والايمان آآ اعمال ظاهرة واعمال قلبية هناك تطهير للاعمال القلبية هذا في القلب.

تطهير للاعمال الظاهرة وهذا رمزه وشعاره التطهير المعهود والله اعلم - 00:07:03

ايه كنا رقمناها يعني كان في ترجيح يعني هو الان نترك مصاب ستة يعني يلفت النظر الى ذلك. نعم السابع اللي هو ومنهم من قال

ه؟ منهم من قال الصلاة هذا السابع. تأكدوا تأكدوا القول الاول فسروه بترك - 00:07:25

الذنوب القول الثاني الذي عليه الاكثارون ان المراد بالظهور هنا التطهير بالماء من الاحاديث. القول الثالث انها المراد بالشطر الجزء

وليس النصف القول الرابع انه يضاعف ثواب الوضوء الى نصف ثواب الايمان - 00:07:55

القول الخامس الايمان يكفر الكبائر كلها والوضوء يكفر الصغار فهو شطر الايمان بهذا الاعتبار. هذا الخامس. السادس الوضوء يكفر

الذنوب مع الايمان. فصار نسأل الامام بهذا الوصف. اليه هذا تفريع عن الذي قبله؟ لا قول جديد ياشيخ. اكيد لنقول الوضوء يكفر

الذنوب مع الايمان - 00:08:09

خسارة نصف الايمان. ايه انا قصدي ايش هذا فرع عن ذاك لانه قال ومنهم من قال الايمان يكفر الكبائر كلها. من القول الثالث وهو

يقول ومن هو مم القادر يعني اللي هو الثاني - 00:08:29

هذا يتواافق ما ذكرته لكم من انه آآ التطهير الايمان كله تطهير. فمهنه قلبي ومنه فرمزا آآ ابرزا آآ التطهير الجسدي هو هذا النوع من التطهير

التطهير بالماء. الشيخ انا اذكر فيه تحمس بعض المشايخ بما يتعلق اطلاقا الشطر على الجزء وانه ليس المراد النصوح وحتى يقولون ان

يوسف عليه السلام موتى شطر الحسن ليس المعنى النصف الجمال كما يظن بعض الناس ما نقصد انه من جزء كبير من الجمال وجاب له مما يسد من السنة ايضا قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الحائض تجلس شطر الدهر آلا تصوم ولا تصلي كما جاء في باطن عند ابي داود - 00:09:22

يقول الشاطر ما هو بكل الحرير تجلس نصف الشهر. هذا صحيح حتى مقتضى اللغة. ايه نعم. العرب لا تطلق الشطر دائمًا على النصف.
ايه. تطلقه على الجزء وان كان قد يكون الشطر هو الاغلب. ايضا رواية النصف ما مدى - [00:09:41](#)
ما مدى صحتها اللي هو في الحديث ينادى نصر الامام ممكناً نشووفها اذا كانت صحيحة فهي مفسرة. ولا يحتاج ان نقول الشطر هو
الجزء ولو قل. واذا كانت غير صحيحة من النظر - [00:09:58](#)

الآن هي الرواية هنا مرة اى نعم اثنين رولي الامام احمد والترمذى وقال هذا حديث حسن ورواه عبد الرزاق والمرزوقي في تعظيم قدر الصلاة والدارم طبعا عبد القادر النعوط ما تعقب عليها بشيء - 00:10:11

اي نعم ايه ضعيف مثل ما قال ابو عاصم انه ترجيح او او القول بان الشطر يشمل الجزء اليسير والكبير هذا جيد واضح حتى مقتضى لغة العرب لكن ايضا حتى لو قلنا بان الشطر ان النصف انه يعني الايمان آآ نصفه نصف يتعلق بالاعمال الظاهرة وآآ مثالها التطهر - 00:10:31

بالماء ونصف يتعلّق بالاعمال الباطنة وهو تطهير القلب الله اعلم نعم. يمكن نجد الان كلام توجيه قلت كل شيء كان تحته نوعان.
فاحدهما نصف له. وسواء كان عدد النوعين على السواء او احدهما ازيد من الآخر - 03:11:00

ويدل على هذا الحديث قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين والمراد قراءة الصلاة. ولهذا فسرها بالفاتحة. والمراد انها مقصومة للعبادة والمسألة. فال العبادة حق العبد وليس المراد قسمة كلماتها على السواء. نعم. وليس المراد قسمة كلماتها على السواء. وقد ذكرها - 00:11:20

هذا الخطابي واستشهد بقول العرب نصف السنة سفر ونصفها حظر. قال وليس على تساوي الزمانين فيهما. لكن على اقسام الزمانين لهما وان تفاوت مدتاهما وبقول شريح وقيل له كيف اصبحت؟ قال اصبحت ونصف الناس علي غضبان يريد ان الناس بين محکوم له ومحکوم عليه - 00:11:45

فالمحكوم عليه غضبان والمحكوم له راض عنه. فهـما حزبان مختلفان. ويقول الشاعر بمـوت ومـثـن بالـذـي كـنت اـفـعل. وـمـراـدـه انـهـمـ يـنقـسـمـونـ قـلـتـ وـمـنـ هـذـاـ الـعـنـىـ حـدـيـثـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ الـمـرـفـوـعـ فـيـ الـفـرـائـصـ أـنـهـاـ نـصـفـ الـعـلـمـ. خـرـجـهـ اـبـنـ مـاجـةـ. فـانـ اـحـكـامـ

نوع يتعلّق بالحياة ونوع يتعلّق بما بعد الموت. وهذا هو الفرائض. وقال ابن مسعود الفرائض ثلث العلم ووجه ذلك الحديث الذي خرجه أبو داود وابن ماجة من حديث عبد الله ابن عمر مرفوعا العلم ثلاثة. وما سوى ذلك فهو فضل. آية محكمة او - [00:12:36](#) سنة قائمة او فريضة عادلة. يعني يدخل ضمن الفريضة العادلة. الثلث نعم. وروي عن مجاهد انه قال المضمضة نصف الموضوع. ولعله اراد ان الموضوع قسمان. احدهما مذكور في القرآن والثانى مأخوذ من السنة. وهو المضمضة - [00:12:56](#)

وجاء من روایة یزید الرقاشی عن انس مرفوعا الایمان نصفان نصف في الصبر ونصف في الشکر. فلما كان الایمان یشمل فعل الواجبات وترك المحرمات ولا ینال ذلك کله الا بالصبر. كان الصبر نصف نصف الایمان. فهكذا یقال في الوضوء -00:13:39

فيصلـي هذه الصلوات الخمس الا كانت كفارة لما بينهنـ. وفي رواية له من اتم الوضوء كما امره الله فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهنـ. وايضا فالصلـاة مفتاح الجنةـ. فالصلـاة مفتاح الجنةـ. والوضـوء مفتاح الصـلاةـ. كما اخرجه الامـام احمد - 00:14:19
الترمذـي من حـديث جـابر مـرفـوعـاـ. وكلـ وـكـلـ من الصـلاةـ والـوضـوء مـوجـبـ لـفتحـ اـبـوابـ الجـنـةـ كماـ فيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ عنـ عـقـبةـ اـبـنـ عـامـرـ سـمعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ ماـ مـنـ مـسـلـمـ يـتـوـضـأـ فـيـ حـسـنـ وـضـوءـ ثـمـ يـقـومـ فـيـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ يـقـبـلـ عـلـيـهـمـ بـقـلـبـ - 00:14:39
بـهـ وـوـجـهـ الـاـ وـجـبـتـ لـهـ الـجـنـةـ. وـعـنـ عـقـبةـ وـعـنـ عـمـرـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـاـ مـنـكـ مـنـكـ مـنـ اـحـدـ يـتـوـضـأـ فـيـلـغـ اوـ يـسـبـغـ الـوـضـوءـ ثـمـ يـقـولـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـ عـبـدـ وـرـسـوـلـهـ اـلـاـ فـتـحـتـ لـهـ اـبـوابـ الـجـنـةـ الـثـمـانـيـةـ يـدـخـلـ مـنـ اـيـهـ شـاءـ - 00:14:59

وـفـيـ الصـحـيـحـينـ عـنـ عـبـادـةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ قـالـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ وـاـنـ مـحـمـدـ عـبـدـ وـرـسـوـلـهـ وـاـنـ عـيـسـىـ عـبـدـ اللـهـ وـابـنـ - 00:15:19
وـكـلـمـتـهـ القـاـهاـ إـلـىـ مـرـيمـ وـرـوحـ مـنـهـ. وـاـنـ الـجـنـةـ حـقـ وـاـنـ التـارـ حـقـ اـدـخـلـهـ اللـهـ مـنـ اـيـ اـبـوابـ الـجـنـةـ الـثـمـانـيـةـ شـاءـ فـاـذـاـ كـانـ الـوـضـوءـ مـعـ
الـشـهـادـتـيـنـ مـوجـبـاـ لـفـتـحـ اـبـوابـ الـجـنـةـ صـارـ الـوـضـوءـ نـصـفـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ بـهـذـاـ الـاعـتـبارـ - 00:15:29
ماـ شـاءـ اللـهـ وـاـيـضاـ فـاـلـوـضـوءـ مـنـ خـصـالـ الـاـيـمـانـ الـخـفـيـةـ الـتـيـ لـاـ يـحـافـظـ عـلـيـهـ الـاـ مـؤـمـنـ. كـماـ فيـ حـدـيـثـ ثـوـبـانـ وـغـيـرـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ يـحـافـظـ عـلـيـ الـوـضـوءـ الـاـ مـؤـمـنـ - 00:15:49
وـالـغـسـلـ مـنـ الـجـنـابـةـ قـدـ وـرـدـ اـنـهـ اـدـاءـ الـاـمـانـةـ. كـماـ اـخـرـجـهـ الـعـقـيرـيـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ الدـرـدـاءـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ خـمـسـ مـنـ
جـاءـ بـهـنـ مـعـ اـيـمـانـ دـخـلـ الـجـنـةـ. مـنـ حـافـظـ عـلـيـ الـصـلـوـاتـ الـخـمـسـ عـلـىـ وـضـوءـهـنـ وـرـكـوـعـهـنـ وـسـجـودـهـنـ وـمـوـاـقـيـتـهـنـ. وـاعـطـيـ الـزـكـاـةـ مـنـ - 00:16:04

ماـ لـهـ طـيـبـ النـفـسـ بـهـاـ. قـالـ وـكـانـ يـقـولـ وـيـلـ اللـهـ لـاـ يـفـعـلـ ذـلـكـ الـاـ مـؤـمـنـ. وـصـامـ رـمـضـانـ وـحـجـ الـبـيـتـ مـنـ اـسـتـطـاعـ اـلـيـهـ سـبـيـلاـ وـادـيـ الـاـمـانـةـ.
قـالـواـ يـاـ اـبـاـ الدـرـدـاءـ وـمـاـ اـدـاءـ الـاـمـانـةـ؟ قـالـ الغـسـلـ مـنـ الـجـنـابـةـ فـاـنـ اللـهـ لـمـ يـأـتـمـنـ اـبـنـ - 00:16:24
اـدـمـ لـمـ يـأـتـمـنـ اـدـمـ عـلـىـ شـيـءـ مـنـ دـيـنـهـ غـيـرـهـ شـيـخـةـ فـيـ ضـعـفـ مـاءـ المـتنـ بـسـ يـكـفـيـ فـيـهـ نـكـارـةـ نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ وـخـرـجـ اـبـنـ
مـاجـاـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ اـيـوـبـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ الـصـلـوـاتـ الـخـمـسـ. وـالـجـمـعـةـ اـلـىـ الـجـمـعـةـ وـادـاءـ - 00:16:44
كـفـارـةـ لـمـ بـيـنـهـنـ. قـيـلـ وـمـاـ اـدـاءـ الـاـمـانـةـ؟ قـالـ الغـسـلـ مـنـ الـجـنـابـةـ فـاـنـ تـحـتـ كـلـ شـعـرـةـ جـنـابـةـ. وـحـدـيـثـ اـبـيـ الدـرـدـاءـ الـذـيـ قـبـلـهـ جـعلـ فـيـهـ
الـوـضـوءـ مـنـ اـجـزـاءـ الـصـلـاـةـ. وـجـاءـ فـيـ حـدـيـثـ اـخـرـ خـرـجـهـ الـبـازـارـ مـنـ رـوـاـيـةـ شـبـابـ اـبـنـ سـوارـ - 00:17:10
حـدـثـنـاـ الـمـغـيـرـةـ اـبـنـ مـسـلـمـ عـنـ الـاعـمـشـ عـنـ اـبـيـ صـالـحـ عـنـ كـعبـ عـنـ قـولـهـ وـايـظـاـ شـبـابـ اـبـنـ سـوارـ فـيـ ظـعـفـ فـعـلـىـ هـذـاـ التـقـسـيمـ الـوـضـوءـ ثـلـثـ
ثـلـثـ. فـمـنـ اـداـهـ بـحـقـهـاـ قـبـلـ مـنـهـ وـقـبـلـ مـنـهـ سـائـرـ عـمـلـهـ. وـمـنـ رـدـتـ عـلـيـهـ صـلـاتـهـ رـدـ عـلـيـهـ سـائـرـ - 00:17:30
وـقـالـ تـفـرـدـ بـهـ الـمـغـيـرـةـ وـالـمـحـفـوظـ عـنـ اـبـيـ صـالـحـ عـنـ كـعبـ عـنـ قـولـهـ وـايـظـاـ شـبـابـ اـبـنـ سـوارـ فـيـ ظـعـفـ فـعـلـىـ هـذـاـ التـقـسـيمـ الـوـضـوءـ ثـلـثـ
الـصـلـاـةـ. الاـ انـ يـجـعـلـ الرـكـوـعـ وـالـسـجـودـ كـالـشـيـءـ الـواـحـدـ لـتـقـارـيـهـمـاـ فـيـ الصـورـةـ فـيـكـونـ الـوـضـوءـ نـصـفـ الـصـلـاـةـ - 00:17:53
اـيـضاـ وـيـحـتـمـلـ اـنـ يـقـالـ اـنـ خـصـالـ الـاـيـمـانـ مـنـ الـاعـمـالـ وـالـاقـوالـ كـلـهـ يـطـهـرـ الـقـلـبـ وـتـزـكـيـهـ. وـاـمـاـ الـطـهـارـةـ بـالـمـاءـ فـهـيـ تـخـتـصـ بـتـطـهـيرـ الـجـسـدـ
وـتـنظـيفـهـ. فـصـارـتـ خـصـالـ الـاـيـمـانـ اـحـدـهـاـ يـطـهـرـ الـظـاهـرـ وـالـاـخـرـ يـطـهـرـ الـبـاطـنـ فـهـمـاـ نـصـفـانـ بـهـذـاـ الـاعـتـبارـ. وـالـلـهـ اـعـلـمـ بـمـرـادـ رـسـوـلـهـ
فـيـ ذـلـكـ كـلـهـ - 00:18:11

حـقـيـقـةـ جـمـيـلـةـ الـاخـيـرـ يـاـ شـيـخـ. ايـ نـعـمـ. تـوـجـيـهـ هـلـ تـبـيـنـ لـكـ تـرـجـيـحـ بـعـدـيـنـ طـولـ فـيـ تـقـصـدـ الـاقـوالـ يـاـ شـيـخـ. لـاـ الشـيـخـ يـعـنيـ
الـشـارـحـ اـبـنـ رـجـبـ. هـلـ رـجـحـ لـوـ تـلـاحـظـونـ اـنـهـ هـنـاكـ يـعـنيـ اـنـدـفـعـ اوـ اوـ اـيدـ القـولـ ثـمـ جـاءـ بـمـاـ يـعـنيـ - 00:18:39
يـنـقـضـ التـأـيـيدـ اوـ عـلـىـ الـاـقـلـ يـخـالـفـ التـأـيـيدـ وـكـأـنـهـ اـيـدـ النـصـفـ السـطـرـ هوـ النـصـ ثـمـ جـاءـ لـيـ يـقـولـ يـدـلـلـ بـاـحـادـيـثـ كـثـيـرـةـ وـالـفـاظـ انـ النـصـ
انـ النـصـفـ الشـطـرـ وـحتـىـ النـصـفـ اـحـيـاـنـاـ لـاـ يـعـنيـ الـمـنـاـصـفـةـ العـدـدـيـةـ - 00:19:03
يـظـهـرـ لـيـ اـنـ سـوـاءـ شـطـرـ اوـ نـصـفـ يـقـولـ لـاـ يـلـازـمـ مـنـ ذـلـكـ الـمـنـاـصـفـةـ العـدـدـيـةـ وـاجـابـ كـلـامـ الـخـطـابـ وـجـابـ كـلـامـ الـعـدـةـ وـتـكـلمـ فـيـ اـمـرـينـ يـاـ
شـيـخـ فـيـ مـعـنىـ طـهـورـ شـطـرـ الـاـيـمـانـ وـلـمـ اـنـتـهـيـ مـنـهـ وـرـجـحـ آـآـ انـ طـهـورـ مـنـ شـطـرـ الـمـقـصـودـ بـهـ يـعـنيـ الـلـيـ هـوـ النـصـفـ - 00:19:22

انتقل الى مسألة التوجيه ما وجه كونه نصف وهذا اللي سردها بالامر الثاني. ايه. لما انطلق الشيخ قال هنا قلت كل شهادة يقصد هنا بدأ يتكلم في توجيهه كونه شاطر اليمان. ايه. فيها ياشيخ - [00:19:41](#)

اخر ما انتهى اليه يبدو لي انه هذا اللي هو الاحتمال الاخير يعني كيف انه يكون شطر اليمان بعض الناس يستقل يعني الموضوع. هذا من معاني الحديث. توجيهه يعني. توجيهه الحديث لا كلمة شطر. اي نعم. ولا نصف - [00:19:58](#)

وبعد الكلام فيه انه اليمان اليمان يتعلق بالقلب والجسد والاعمال الظاهرة فالقلب يعني شطر والاعمال الظاهرة شطر الاعمال الظاهرة يمثلها التطهير تطهير الجسد وال الموضوع هو رمز ذلك. طيب. قوله صلى الله عليه واله وسلم والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ - [00:20:16](#)

وما بين السماء والارض فهذا شك من الرواية في لفظه وفي رواية النسائي وابن ماجة والتسبيح والتكبير ملء السماوات والارض. وفي حدث رجل من بنى سليم التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملأ والتكبير يملأ ما بين السماء والارض. وخرج الترمذى - [00:20:42](#) من حديث الافريقي عن عبد الله ابن يزيد عن عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملأ ولا الله الا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تصل اليه. وقال ليس اسناده بالقوى قلت اختلف في اسناده على الافريقي فروي عنه - [00:21:02](#)

العلقمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه زيادة والله اكبر ملء السماوات والارض. روى جعفر الفريابي في كتاب الذكر وغيره من حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله ملء الميزان وسبحان الله نصف الميزان ولا الله الا الله اكبر ملء السماوات والارض وما بينهم - [00:21:22](#)

وخرج الفريابي ايضا من حديث معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كلمتان احدهما من قالها لم يكن لها نهاية دون العرش والاخرى تملأ ما بين السماء والارض لا الله الا الله والله اكبر. نعم - [00:21:42](#) احسن الله اليك. احدهما من قالها لم يكن لها نهاية دون العرش والاخرى تملأ ما بين السماء والارض لا الله الا الله والله اكبر فقد هنا هنا بمعنى منتهى. نعم. هذا الظاهر من العبارة لكن - [00:21:59](#)

وهذا الظاهر هذا الذي يظهر نعم ما هي بمعنى مانعة فقد تضمنت هذه الاحاديث فضل هذه الكلمات الأربع التي هي افضل الكلام وهي سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. فاما الحمد لله فقد اتفقت الاحاديث كلها على انه يملأ الميزان. وقد قيل انه ضرب مثل - [00:22:16](#)

وان المعنى لو كان الحمد جسما لملأ الميزان. وقيل بل وقيل بل الله عز وجل يمثل اعمالبني ادم واقوالهم صورا ترى يوم القيمة وتوزن. كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم يأتي القرآن يوم القيمة - [00:22:41](#)

البقرة وال عمران كانواهما غمامتان او غياثتان او فرقان من طير صواف. وقال كلمتان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان خفيفتان على اللسان. سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. وقال كلمتان حبيبتان وقولا - [00:23:01](#)

اثقل اثقل ما يوضع في الميزان الخلق الحسن. وكذلك المؤمن يأتيه عمله الصالح في قبره في احسن صورة والكافر يأتيه عمله في اقبح صورة. ورؤي ان الصلاة والزكاة والصيام واعمال البر تكون حول الميت في قبره تدافع عنه - [00:23:21](#)

وان القرآن يصعد فيشفع له. واما سبحانه الله في رواية مسلم سبحانه الله والحمد لله. سبحانه الله الحمد لله تملأ او تملآن ما بين السماء والارض. فشك الرواى في الذي يملأ ما بين السماء والارض. هل هو الكلمات او احدهما؟ وفي - [00:23:41](#)

رواية النسائي وابن ماجة التسبيح والتكبير ملء السماوات والارض. وهذه الرواية اشبه. وهل المراد انهما معا يملآن ما بين السماء والارض او ان كلامهما يملأ ذلك هذا محتمل. وفي حديث ابي هريرة والرجل الآخر ان ان التكبير وحده يملأ - [00:24:01](#)

وما بين السماء والارض وبكل حال فالتسبيح دون التحميد في الفضل كما جاء صريحا في حديث علي وابي هريرة وعبدالله ابن عمرو والرجل من بنى سليم ان التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملؤه وسبب ذلك ان التحميد اثبات المحام - [00:24:21](#) كلها لله. فدخل في ذلك اثبات صفات الكمال ونعوت الجلال كلها. والتسبيح هو تنزيه الله عن الناقص العيوب والافات والاثبات اكمل

من السلب. ولهذا لم يرد التسبيح مجرد لكن مقورونا بما يدل على اثبات الكمال - [00:24:41](#)

تارة يقرن بالحمد كقوله سبحان الله وبحمده وسبحان الله والحمد لله وتارة باسم من الاسماء الدالة على العظمة والجلال كقوله سبحان الله العظيم. فان كان فان كان حديث ابي ما لک يدل على ان الذي يملا ما بين السماء والارض هو - [00:25:01](#)

التسبيح والتکبير فالامر ظاهر. وان كان المراد ان کلا منها يملا ذلك فان الميزان اوسع مما بين السماء والارض. فما يملا الميزان هو اكبر مما يملا ما بين السماء والارض. ويدل عليه انه صح عن سلمان سلمان رضي الله عنه انه قال يوضع الميزان - [00:25:21](#)

يوم القيمة فلو وزن فيه السماوات والارض لوسيع. فتقول الملائكة يا ربی لمن لمن تزن هذا فيقول الله تعالى لمن شئت من خلقي فتقول الملائكة سبحانك ما عبنداك حق عبادتك. وخرجه الحاكم مرفوعاً وصححه ولكن الوقوف هو - [00:25:41](#)

واما التکبير ففي حديث ابي هريرة والرجل منبني سليم انه وحده يملا ما بين السماوات والارض. وفي حديث علي ان التکبير مع التهليل يملا ما بين السماوات والارض وما بينهن. واما التهليل وحده فانه يصل الى الله من غير حجاب بينه وبينه. وخرج الترمذی من

حديث ابي - [00:26:01](#)

ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال ما قال عبد لا الله الا الله مخلصا الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنبت الكبائر. الله اكبر - [00:26:21](#)

مع هذه هذه الالفاظ لها شروطها يا شيخ كان يشير الى شرط الاخلاص في التوحيد. نعم معلومة انه لابد تتوافق في شروط القبول. في كل العمل الانسانية والقلبية والعملية في القبول - [00:26:37](#)

ولا الفضل مسألة فضل الاعمال فضل الادعية والاعمال يفرد لها بحث. لأن الفضل المطلق هذا قد لا يكون الا بديل قطعي فمثلا التسبیح والتهليل والذكر ما يراعی فيه المناسبات يكون افضل ما يراعی فيه الحال يكون افضل ما يراعی فيه حاجة الانسان يكون افضل - [00:26:59](#)

مع وجود التفضيل المطلق فانا يبدو لي انه التفاضل في اعمال الانسان سواء اللسانية او القلبية العملية هذا يحتاج الى تعقيد وضوابط شرعية هي موجودة مثبتة تحتاج الى ان يعني يتفرد بها طالب علم يعني - [00:27:27](#)

يتفرغ لها يطبع القواعد التي جاءت في الشرع. لأن كما قلتم آآ او كما تعرفتم الان بغض النصوص تعطي افضل شيء في كذا هو كذا. وتجد نص اخر في نفس الموضوع في امر اخر. لساني او قلبي. اذا لابد هذا يحمل على محمل صحيح - [00:27:46](#)

وهذا يحمل على حال الانسان وقت الدعاء مناسبة الدعاء الحاجة اليه او الذكر نعم نعم وحال السائل الذكر وقته مناسبته حضور القلب الى اخره. كل هذی لها اسلوب. اه ظوابط لابد انها تضبط. می بصعبة انا اظن اللي - [00:28:05](#)

احدكم يجده ان شاء الله سهلة نعم لا شك ان تواطؤ اللسان مع القلب هذا افضل شيء في كل شيء لا شك خاصة في مسألة الشمار ثمار الدعاء قد يكون التسبیح والتهليل للانسان لو يعني اشغل لسانه بالذكر والتسبيح والتهليل حتى لو ما تواطأ مع القلب يبقى اشغال اللسان بالذكر في اجر - [00:28:25](#)

لكن فيما يتعلق بثمرة الدعاء او ثمرة التسبیح والتهليل والذكر غالباً آآ تربط بمدى يعني خشوع القلب. واستحضاره لما يقول الدعاء من قلب لا هي غافل لا هي هذا بالنسبة للقبول وبالنسبة - [00:28:56](#)

قضاء الحاجة للانسان في دعائه. قد لا تقضي حاجته لأن قلبه غير معلق بالله لكن فيما يتعلق الاجر والحسنات لا شك ان الانسان لسانه رطب من ذكر الله حتى لو غفل قلبه خير من الساھل - [00:29:17](#)

الشاهي او الذي لسانه يتكلم بما لا يعنيه. نعم. والله اعلم وقال ابو اسامة ابن القیم مسألة مراتب فضل الذكر اذا تواطأ القلب واللسان ثم اذا تواطأ اذا كان في القلب واللسان ثم اذا كان في الان دون القلب - [00:29:34](#)

فعلها هذی تكون نواة بحث حتى ابن تیمیة فاض في هذا اکثر من مرة ونجد ايضاً بعض المعاصرین ربما له بعض العناية وانا اتوقع ان الدكتور عبد الرزاق البدر ربما يعني عنده شيء من هذا التعید لو رجعتم اليه - [00:29:53](#)

جزاكم الله خير في رسالة المهم هذی كلها يعني مماتهم عندنا مصادر. فجزاكم الله خير اذا ابن القیم. اي نعم. فيه نعم وقال ابو امامۃ

ما من عبد يهال تهيلة - 00:30:14

ينهنها شيء طبعا فيها زائدة هنا. اي نعم. فينهنها. ايه. فينهنها شيء دون وورد انه لا يعدلها شيء في الميزان. في حديث البطاقة المشهور وقد خرجه احمد والترمذى والنمسائى. وفي اخر - 00:30:33

عند الامام احمد ولا يثقل شيء بسم الله الرحمن الرحيم. وفي المسند عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان نوحا عليه السلام لما حضرته الوفاة قال لابنه امرك بـالله الا الله فـان السماوات السبع والاراضين السبع - 00:30:53
لو وضعت في كفة ووضعت لا الله الا الله في كفة رجحت بهن لا الله الا الله. وفيه ايضا عن عبد الله ابن عمري عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:13

قال ان موسى عليه السلام قال يا ربى علمت شيئا اذكرك به وادعوك به. قال يا موسى قل لا الله الا الله. قال قل قال كل عبادي يقول هذا انما اريد شيئا تخصني به. قال يا موسى لو ان السماوات لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري - 00:31:23
والاراضين السبع في كفة ولا الله الا الله في كفة مالت بهن لا الله الا الله الله اكبر شيخ بدر لي فايدة ياشيخ. نعم. عند كلامه انما اريد شيئا تخصني به. انه لا يلزم العبادة للعبد والزاهد ان تكون - 00:31:43

يعنى ممكن ان يخلص في عبادة مشهورة بين الناس فيكون فيها توفيقه وفلاته. ايه قصدك انه نفعه لفرد معين؟ قصدك اقصد يعني بعض الناس يقول حتى اكون مثلا مميز عند الله جل وعلا في عبادة معينة لابد اني اختار عبادة مثلا تكون مهجورة غير معروفة وهذا ما هو بصحيح - 00:32:01

قد يكون الانسان توفيقه في عبادة كل الناس يعرفها او يزاولها لكن يتحققها في قلبه فتكون فيها فلاح. كما قال موسى عليه السلام ان لا الله الا الله يعني كل - 00:32:21

الناس يعرفونها ويعني ما فيها ميزة يعني ابي خاصة يعني. والله الامر ان كلهم يرد. كون الانسان يعمل بفضيلة مهملا الان زيارة القبور. زيارة القبور الان تکاد تكون يعني نادرة جدا. فهذا يعني آآ عمل بسنة مهجورة او على - 00:32:31
الناس غفلوا عنها وهو يقصد احيائها وتتبئها الناس اليها ربما يكون اعظم اجر من لو عمل عملت سنة مشهورة فهذا راجع الى اعتبارات كثيرة ليست يعني تضبط في ظابط معين والله اعلم - 00:32:51

سلام عليكم. نعم ما ادري عندي زيادة انت وش النسخة اللي معك صحيح صحيح بها اين؟ احسنت يقول وفيه ايضا وقد قد اختلف في اي الكلمتين افضل. الكلمة الحمد ام كلمة التهليل؟ هذى المباحث جميلة ياشيخ - 00:33:05
جدا طريفة. اي نعم. نعم وقد اختلف في اي الكلمتين افضل. الكلمة الحمد ام كلمة التهليل؟ وقد حكى هذا الاختلاف ابن عبدالبر وغيره وقال النخعي كانوا يرون ان الحمد اکثر الكلام تضعيفا - 00:33:36

وقال الثوري ليس يعني مضاعفة ها؟ اي نعم. نعم. وقال الثوري ليس يضاعف من الكلام مثل الحمد لله. والحمد لله يتضمن اثبات جميع انواع الكمال لله. فيدخل فيه التوحيد. طبعا اثبات يعني الكمال بمفرداته - 00:33:53
انا يبدو لي انه انواع الكمال التي يستحضرها غالب الناس حتى لو ما كان يعني متخصص في اللغة وغيره اذا تدبر معنى الحمد يجده يعني التعظيم التوحيد يعني الشكر والدعاء والثناء والمحبة - 00:34:14

والتدلل كلها تأتي في مفهوم الحمد. الحمد تذلل والحمد محبة لا يحمد الا المحبوب والحمد تعظيم واجلال تعظيم واجلال والحمد كذلك توحيد لانه هو ثمرة التوحيد الحمد. وكذلك يعني نجد انه شكر الحمد هو بمعنى الشكر بينهما بعض التراويف - 00:34:33
ومن هنا نجد انه ايضا هي دعاء هي كما انها تعظيم هي دعاء لأن الحامد يطلب من الله عز وجل ويرجوه بحمده له ومع ذلك ايضا التوحيد في كلمة التوحيد - 00:34:58

قد يكون لها خصائص اخرى تقل لو تكثر. نعم معروف التذلل له وجهان فالتدلل لله كمال والتدلل للمخلوق هو ان يذله واضح هذا لانه التذلل للمخلوق الانسان لمثله او اقل منه - 00:35:13
بينما التذلل للخالق تذلل العظيم. وهذا عبادة وهذا بالعكس كما المحبة انا يبدو لي انه لا ينفكان هل يتصور تذلل للكامل الخالق بدون

محبة ما يتصور قصدي هل يتصور الانفكاك الكامل بين التذلل - 00:35:37

هل يتصور الانفكاك الكامل لا يتصور ضعف استشعار معنى احدهما قد يضعف الاستشعار عند الانسان لكن لا ينفكان قصة تذلل لله غير التذلل للمخلوق آآ قد لا قد لا ينعقد بالمحبة بالعكس قد تنفصل عنه المحبة - 00:36:16

لغرض او لخوف او رجاء للمخلوق الذي لا ينفع ولا يضر بينما التذلل لله وجه اخر لا يتصور ان يكون كمال تذلل بدون محبة. ولا كمال محبة لله بدون تذلل - 00:36:36

دائما مثل هذه العبارات فيما يتعلق ما يتعلق بحق الله عز وجل تجد انه الفروق بينها جذرية لانه فرق بينما يطلق عليه على وجه الكمال وما يطلق على وجه النقص او ما يسمى - 00:36:53

الوصف المقيد كل صفة كمالية للانسان فهي مقيدة ليست على وجه الكمال المطلق. اي صفة بينما صفة العظمة وجلال الله عز وجل فهي مطلقة بالكمال وتترافق وبعضها يلزم بعض هجوم مباشر وغير مباشر. الانسان قد يلتزم التذلل له ولا يشعر - 00:37:17

حينما يحمد والعكس كذلك والله اعلم. يقول رحمة الله تعالى والحمد لله يتضمن اثبات جميع انواع الكمال لله فيدخل فيه التوحيد وفي مسند الامام احمد عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى من الكلام اربعا

سبحان - 00:37:37

الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. فمن قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنة او حطت عنه عشرون سيئة ومن قال الله اكبر مثل ذلك. ومن قال لا الله الا الله مثل ذلك. ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له - 00:37:59

له ثلاثون حسنة او حطت عنه ثلاثون سيئة وقد روي هذا عن كعب من قوله وقيل انه اصح من المرفوع. قوله صلى الله الله عليه وسلم والصلوة نور. والصدقة برهان والصبر ضياء. وفي بعض نسخ صحيح مسلم والصيام ضياء. فهذه الانواع الثلاثة من - 00:38:19

من الاعمال انوار كلها. لكن منها ما يختص بنوع من انواع النور. فالصلوة نور مطلق. ويروى باسنادين فيهما نظر عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة نور المؤمن. فهي للمؤمنين في الدنيا نور في قلوبهم وبصائرهم تشرق بها قلوبهم - 00:38:39

بصائرهم ولهذا كانت قرة عين المتقين. كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم جعلت قرة عيني في الصلاة. اخرجه احمد والنسائي. وفي رواية ويتم الجائع يشيع. والظمآن يروي وانا لا اشبع من حب الصلاة لا يصح - 00:38:59

وفي مسند عن ابن عباس قال قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد حبب اليك الصلاة فخذ منها ما شئت وخرج ابو داود من حديث رجل من خزاعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بلال اقم الصلاة وارحنا بها - 00:39:16

قال مالك بن دينار قرأت في نعم كان على بالي هذا والله بس ما حبب اقطع الكلام على مع انه اشار بس اشارة لطيفة نزلت عيني فوجدت الدينمي على طول انا عرفت انه اذا اذا يعني تقرره كما هو في يقال انه الذي يقول جعلت - 00:39:36

هنا لا اشبع من حب الصلاة حديث لا اصل له لا يصح نعم والثاني ايضا. الثاني الله يهديك. نعم. ضعيف قال مالك بن دينار قرأت في التوراة يا ابن ادم لا تعجز ان تقوم بين يدي في صلاتك باكيا. يا ابن ادم لا تعجز لا تعجز ان تقوم بين - 00:40:04

يدي في صلاتك باكيا. فانا الذي اقتربت بقلبك وبالغيب رأيت نوري وبالغيب اه رأيت نوري يعني ما ما يفتح للمصلني في الصلاة من الرقة او ما يفتح للمصلني في الصلاة من الرقة والبكاء. في وقفه هنا يا شيخ - 00:40:25

نكملي انه لا اقصد فيه عندك تعليق حول كلامك بدینار ولا اسأل؟ لا نكملي اللي انا بعلق اذا خلصت. عندي سؤال بس نعم فيه موجود الان في الساحة من طلاب العلم - 00:40:44

من يستشهد احيانا بتوراته يعني يأخذ العبارات مثلا الجميلة من قبيل ما ذكر ملك ابن دینار او مثلا ما يستدل به على الأحداث اللاحقة السنوات القادمة فيما يتعلق باليهود او ما يتعلق بالنصاري - 00:41:00

او لاقامة الحجة على النصارى في بعض القضايا سنجد من ينكر الان من السلف من يستشهد مثل مالك ابن دینار ايش رايكم في الموضوع؟ يعني هل هناك افراط او تفريط او حق في السنة - 00:41:16

للتخفيف من هذه الحقيقة يعني مسألة منهجية. هو الاستدلال للتوراة والانجيل. فيما لا يعارض الكتاب والسنة. اذا كان له مبرر له هذا

مفید جداً مفید. ويقيم الحجة على اهل الكتاب وعلى المرتباين - 00:41:29
الاستدلال بما يرد بالتوراة والانجيل مما لا يخالف الكتاب والسنة على سبيل الاعتذار لا الاعتماد وهذه مهمة لما ورد في الكتاب والسنة
هذا ورد والنبي صلى الله عليه وسلم احياناً يستشهد - 00:41:49

الصحابة كانوا يستشهدون بما يعني يوافق الحق ويعني بمعنى انهم ايضاً اشاروا الى وجود الحدود التي ينكرها اليهود مع انها تكررت
في الكتاب والسنة وجودها عندهم في هذا من باب تقوية الحق تصديق النبي صلى الله عليه وسلم ورسالة النبي صلى الله عليه
وسلم. هذا ضابط الشيء الثاني اذا كان - 00:42:03

استدلال يعني آآ فيه نوع من الدعاية كما في الكتاب المعاصرین. فيه من الدعاية وصرف القاري والسامع إلى استتمار من الكتب
المحرفة فهذا خطير حقيقة وينبغي ان يكون ينظر اليه بحذر. اما الاستدلال بالاسرائيليات التي لا اصل لها او تؤيد بدع او يمكن ايضاً -
00:42:25

تكون محل لبس هذه الحقيقة وان استدل بها بعض السلف تجوزاً فهي في الحقيقة تبين من خلال التاريخ خاصة في العصر الحديث
ان ضررها اكثراً من نفعها فمثلاً الاعتماد على اقوال مالك بن دينار او ابراهيم بن ادhem او غيره من غيرهم ومن سلوك الامم
السابقة في التبعـ - 00:42:53

طريق مباشر وغير مباشر. هذا يشكل خطر الان على منهج اهل السنة والجماعة. وبشكل ايضاً احراج. كما انه يشكل كما نقول آآ يعني
آآ تلبيس من اهل الاهواء على السنة خاصة بجانب التصوف - 00:43:15

فمسلاً نتكلم بن دينار هنا في الحقيقة مبني على الاصل موجود عند العباد الاولئ وهذا كل كشف بالدراسات الان كان بعض السلف
يشير اليه و Ashton اليه الشيخ سمير شيخ الاسلام ابن تيمية بقوة - 00:43:33

لأنه استقرأ التاريخ ما قبله وجد انه من اسباب بذور التصوف هي هذه النزعات عند مالك ابن دينار ورابعة العدوية والفضائل
وابراهيم بن ادhem وان كان الفضيل افضل من غيرهم. لكن عند الحارت المحاسبـ - 00:43:50
وعند الجنيد وعند اه البسطامي والتستري وابن ابي الحواري. هذه الكوكبة في الحقيقة اغتر السلف بصلاحهم الظاهر وفي بعضهم لو
صدر من بعضهم زلات كبرى لها خلفيات ومحنة قام عليه التصوف البدعي عفوياً يا شيخ يعني. ما هي بعفوياً. يعني تحتمل اكثراً
من محمل عبارات. صعب تحملها لأنك لو تتبعـ ما يصدر عن واحد مثل اه - 00:44:07

قد تحمل كلام المحاسبـ او الجنيد او ابراهيم بن ادhem او على محامل فعلاً ما تستطيع تدينه فيها. لكن اذا جيت لابن ابي الحواري او
البسيط ابساطـ او التستري. بعض ما يؤثر على الرابعة العدوية - 00:44:39

في الحقيقة نجد انه الامر يدل على ان هناك مؤثر منهجـ. هل هو يشعر بالتأثير او لا يشعر؟ هذا شيء اخر ما نتهم الذمـ لكن المنهجـ
البدعي المقنـ هـم الذين وضعوا بذورـه - 00:44:56

بشكل واضح جداً ويستتبـ من خلال استقراءـ لكن كثيرـ من السلف يتـسـاـهـلـونـ فيـ هـذـاـ الـاـمـرـ لـاـنـهـ يـحـسـنـونـ الـظـنـ بـهـؤـلـاءـ. ويـقـولـونـ
دخلـواـ منـ حـيـثـ لـاـ يـشـعـرـونـ وـتـجـدـ الـوـاحـدـ مـنـهـمـ يـقـولـ رـأـيـتـ رـاهـبـاـ فـقـالـ لـيـ - 00:45:13

ماـذاـ قـالـ لـهـ ؟ـ تـجـدـ هـذـاـ الرـاهـبـ اـسـتـطـاعـ اـنـ يـبـذـلـ فـيـ عـقـلـ هـذـاـ العـابـدـ قـضـيـةـ مـنـهـجـهـ عـنـهـمـ. اـحـيـاـنـاـ يـلـبـسـونـ عـلـيـهـمـ النـاسـ كـانـوـاـ الـاـمـرـ
غالـبـ العـبـادـ يـتـيـهـوـنـ فـيـ الصـحـارـيـ وـفـيـ الـمـغـارـاتـ وـفـيـ الـظـلـامـ. فالـزـانـاطـقـةـ - 00:45:29

يـوحـونـ الـيـهـ بـشـعـرـ اوـ بـقـصـائـدـ يـسـمـونـهـ الـهـوـاـفـ لـوـ رـجـعـتـ الـىـ كـثـيرـ مـنـ الـزـلـاتـ هـؤـلـاءـ يـقـولـ لـوـ سـمعـتـ هـاتـفـاـ يـقـولـ لـوـ سـمعـتـ جـارـيـةـ اـحـيـاـنـاـ
جارـيـةـ صـارـتـ مـصـدـرـ لـلـدـيـنـ عـنـهـ تـجـدـ فـيـمـاـ سـمعـ خـرـقـ لـقـوـاـدـ الشـرـعـ - 00:45:47

لـمـاـ جـعـلـتـ كـلـامـ هـاتـفـ اوـ جـارـيـةـ اوـ رـاهـبـ يـعـنيـ نـسـبـةـ تـعـبـدـ لـلـهـ مـعـنـاـتـهـ فـيـهـ خـطـرـ فـانـاـ اـقـولـ بـنـاءـ عـلـىـ يـعـنـيـ سـؤـالـ اـبـوـ عـاصـمـ
اـنـاـ اـقـولـ هـذـاـ خـطـرـ. اـنـهـ يـعـنيـ نـتـمـارـيـ فـيـ الـاـسـتـدـالـلـ بـمـاـ يـقـولـ بـهـ الـاـخـرـوـنـ مـنـ غـيـرـ ضـبـطـ لـلـضـوـابـطـ الشـرـعـيـةـ خـاصـةـ فـيـ الـجـانـبـ التـعـبـديـ
وـالـجـانـبـ الـعـقـديـ - 00:46:06

جانـبـ التـعـبـدـ وـالـعـقـيـدـ هـذـاـ يـمـدـيـ نـسـدـ بـاـبـهـ لـاـنـهـ وـانـ كـانـ فـيـ عـضـ فـيـحـصـرـ بـالـسـيـاقـ عـلـىـ اـنـ مـقـصـودـ الـاـصـلـ كـتـابـ وـالـسـنـةـ وـانـهـ هـيـ

الدليل وان ما يوافقنا فيه بنو اسرائيل وغيره من الامم او حتى المعاصرین هذا عاضد للحق - 00:46:28

هذا جيد او او يمكن نستفاد منه. الله اعلم لا انا اقول اه ما هو بمراجع مراجع كثيرة والجندید درس الان للدراسات الحديثة بس ما تحضرني يا اسماء البحوث عندي لكنه ما طبع - 00:46:45

انا حاولت اني استقرأ ووجدت شواهد فعلا مقنعة لاي انسان منصف يريد الحق حبيس الادراج. لانكم احد بيوظبه انا جاهز المادة 00:47:07 جاهزة ضخمة جدا واغلبها منشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم ومن بعض ائمة السلف - 00:47:26

اللي تيقظوا في بعض الاحاديث اللي تصير يعني مثلا عندما عرض سبعة او مدري كم من العباد في القرن الثاني والثالث على بعض الحكام لانهم قالوا بزندقة اهتم السلف بهذا الموضوع ووجدت لهم اشارات ووقفات عجيبة جدا من جمعها يستطيع ان ينشئ منهج في موقف السلف في اخر - 00:47:50

الثاني وفي القرن الثالث من هذه الزلات واكثر من اشار اليهشيخ الاسلام ابن تيمية في كثير من كتبه ليس في كتاب واحد لكنه عنده تورع من ادانة اشخاص اما المنهج فيدينه ويرى انه هذا منهج زنادقة دخل على المسلمين من خلايا العباد اما من خلال غفلتهم او من جهلهم او بعد - 00:48:12

مع الفقه في الدين تركهم للجهاد الى اخره ذكر مبررات. تحتاج جمع فانا اللي بيبحث الموضوع انا اساعدك في البحث عن البرامج لانها موجودة عندي في المسودات. حتى المراجع حديث قدیما والله اعلم. السلام عليکم - 00:48:12

وخرج الطبراني من حديث عبادة ابن الصامت مرفوعا اذا حافظ العبد على صاته فاقام وضوءها وركوعها سجودها والقراءة فيها قالت له حفظك الله كما حفظتني وصعد بها الى السماء ولها نور حتى تنتهي الى الله جل وعلا فتشفع لصاحبها - 00:48:27

اشار الى ضعفه في الحاشية. نعم. وهي نور للمؤمنين في قبورهم. ولا سيما صلاة الليل كما قال ابو الدرداء. صلوا ركعتين في ظلمة في ظلم الليل لظلمة القبور وكانت رابعة قد فترت عن وردها بالليل مدة فاتاتها فاتاتها ات في منامها فانشدتها. هل جانا شاهد جديد؟ شفت المنمة - 00:48:51

مشكلة عندي ما تنتهي. صلاتك نور والعباد رقود. والعباد رقود ونومك ضد للصلة عنيد هذا الشيخ ابن متعلق بالرؤى والمنامات يعني هذا على التفصيل الذي فصله بعض اهل العلم هنا ليست مقام تشريع لكن يعني مما يزيد الانسان فقط. هي مبشرات مبشرات - 00:49:15

وايضا فيها فرج لبعض الناس اذا اضطر قد احيانا يكون الشفاء برأوية وانا اعرف حالات شفي مرضى امراض مستعصية برأوى هذه يعني لانه ما تعارض مع الكتاب والسنة عبارة عن يعني مهبة من الله عز وجل وتوفيق وكذلك تأييد الحق المبشرات اذا لم تكن - 00:49:38

بدعة او ظلم او الى اخره هي الرؤى مبشرات لكن الاعتماد على الرؤى والمبالغة فيها توقع الانسان حتى التقى الصالح. قد يستدرج الى بدعة يستدرج الى فتننا انا اقول ما الذي مثلا ادخل جماعة جهيمان الحرم - 00:49:58

الدرجة الاولى هي الرؤى نعم بالدرجة الاولى الرؤى ثم تفسير آآ يعني فتن اخر الزمان تنزيتها على واقعهم هم الناحيتين تسببت في اسقاطهم للعلماء. في تنكرهم للبيعة. وتكفير الدولة. تكفير رجال الامن - 00:50:15

ثم هذه سبب الضغوط النفسية وانهم هم اللي يحملون الحق فبدأت الاحلام ويسمونها رؤى كثرت فيهم لهم من خارج قد يكون بعضها عبث وعمل استخباراتي وغيره انه رأينا لكم وفيهم هم فاقول الاحلام امرها - 00:50:35

يعني لابد ضبط الضوابط الشرعي والآن الناس مع الضغوط والفتنة كثرت احلام يجعل كثير من الناس يقرر مصالح امم ومصالح المسلمين بناء على نعمة يصلح هذا خطير. اللي هو يعني نشر الوصفات للناس بناء على رؤيا قد يكون استفاد منها شخص. لان هذه حال تخصه - 00:50:53

ينبغي هذا الا بتجارب وكلام علمي وهذا من اخطر ما يكون الان من سواء عن طريق الاحلام او عن طريق التجارب

الشخصية يقول انا جربت اما التجارب التجارب بالامور الشرعية - 00:51:22

فهو اخطر يعني مثلا يقول انا جربت اعمل الدعاء الفلاني ست مئة مرة ونشر بالواتس اب وانا حقيقة اني ارشدت اللي نشرها وقال جزاك الله خير وتبه انه يعني اذا واحد من الناس ادعى ان كل مرض له عدد من الادعية اربع مئة ومئتين وخمس مئة واربعين هذا

00:51:38

من اكبر دجل الشيطان به. طبعا التجربة التجربة شوفوا التجارب سبق قلنها في هذا الدرس. وقالها غيرنا ليست من عندنا. التجارب غالبا تكون نجاحها ابتلاء. بل حتى قبل كم سنة اشيع في بعض البلاد المجاورة ان هناك دجالين يسوقون عمليات - 00:51:59
جراحية بلا جراحة عن طريق الليزر لا. جزء صادقين بس ابتلاء هذا. فيشفى انسان ولذلك انا طلبت حتى من بعض الرقاة الكبار ما ودي اذكر اسمائهم. طلبت منهم مرة اجتمعنا في استراحة - 00:52:21

والحقيقة صرخ على في خواطر بعضهم علي آآ الى الان قلت لهم يا جماعة انتم تجربون تجارب حتى في الرقية وهي حق لكن هل تابعت مريضك؟ ما انتكس بعد يومين او ثلاثة او شهر او شهرين - 00:52:37

خاصة في الاساليب غير المنشورة مثل اللي يقول تخيل تخيل هذي مداخل للدجل لا تنتهي فرق بين تخيل ومن ومن تفهمون ان تفهمه مبدأ شرعي واعي تذكر انت جلست مع ناس حكى فيك فلان غبطك فلان تذكر اما من تفهم هذي مدخل فحقيقة - 00:52:52
جاني جواب الى الان اقولها لكم وربما بعضهم يسمع لم يأتيني جواب وكذلك ما يحدث من مثل هالامور التجريبية اشخاص بانسان يستفيد منها سواء في آآ ما يتعلق باستعمال الادعية الشرعية - 00:53:14

من غير وجهها او بالامور المادية. نقول هات او حتى شوفي ناس الاستدراج وارد. الابتلاء والفتنة واردة. ثم ايضا عمل الجن اكيد ولا يحتاج كلام ثم اخيرا هل تابعت من استفادوا - 00:53:28

كثير منهم تمسكه الشياطين تشغله بنكرياسه ولا تشغله حتى شفاعة ناس الاستدرج وارد. الابتلاء والفتنة واردة. ثم ايضا عمل الجن اكيد ولا ينبعي للرقاة يفتحون ملفات وانا قلت لهم يفتحوا ملفات وتابعوهم بالارقام لا تغرون الناس بمثل هذه الامور اللي يختلط فيها الوهم - 00:53:43

وعمل الجن بالحقائق شف هذا وهذا اللي حنا اللي يقول حالة جديدة. حنا نفترض لكن بالدراسات والاستقراء نخرج بنتائج بارقام الارقام ما تكذب اذا طلعت عندنا الحالة التسعين بالمئة نستطيع ننكرها - 00:54:03

هو هذا المسؤول لا انا اقول التخييل خطأ الاتهام حق اتهام هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم. من تفهمون يمكنني عكست بدون قصد. ايه. طيب المهم نكمل عشان هذا الكلام ترى اشار للظاهر ابن تيمية في الفرقان بين اولياء الرحمن والشيطان. انه احيانا الشياطين يساعدون الشخص او الجن - 00:54:29

كذا فيكون ابتلاء وامتحان له. فقط به ناس. وفي الرد على الاخ النائب وفي عدة كتب. في عدة بالتوسل وسيلة نعم تفضل وهي في الآخرة نور للمؤمنين في ظلمات القيامة. وعلى الصراط فان الانوار تقسم لهم على حسب اعمالهم - 00:54:56
وفي المسند وصحيف ابن حبان عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلاة فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة. ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا نجاة ولا برهان. روى الامام احمد صالح ابن حبان - 00:55:15

وخرج الطبراني بساند فيه نظر من حديث ابن عباس وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصلوات الخمس في جماعة جاز هذا الصراط كالبرق اللامع في اول زمرة من السابقين. وجاء يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر - 00:55:35

وما الصدقة صلاة الفجر يظنون نعم. يشر بالشاهد في الظلم بالنور التام يوم القيمة. صحيح. نعم. طيب الان لعنة نستقرأ ما ذكر الشيخ انه نور اه في الصدقة في الصلاة. يعني اه كم وطبع من من المعاني النور مع انه ليس على سبيل الحصر - 00:55:54
انما على سبيل المثال ذكر النور بشكل عام في الصلوات كلها. ثم ذكر النور في صلاة الليل من ذكر انه تكون نور في القبر اتذكر انها تكون نور على الصراط. نور نور المطلق كذا ونور البصائر. ايه. ونور نور - 00:56:15

ونور المؤمنين ونور القبور. نور القبور. ونور الآخرة للمؤمنين في ظلمات القيمة. في الصراط. وفي الصراط ما شاء الله قال واما الصدقة فهي نقف عند هذا القدر عملي الموضوع التجريبي - 00:56:36

الزيت مبارك. كما ورد الرقية هو كثير من يعني مما في جمهور السلف انه هذى وسائل لنفع للانتفاع بالرقية. الماء وسيلة للانتفاع بالرقية وي يعني يتتوسعون في في فعل النبي صلى الله عليه وسلم النفس - 00:56:57

والتلف يتتوسعون به لانه فيقولون مثلا التراب النبي صلى الله عليه وسلم مدح التراب فانه شافي به فيه شفاء. فاذا قرئ عليه زاد شفاء. الماء اذا فاز بيت مبارك تنضاف الى بركة - 00:57:19

اه بركة الرقية فانا اقول هذى امور اخذت بالقياس على وجه اقره يعني جمهور من السلف البيع شيء اخر والله ما ادرى زمزم اغلى من الزمم العادي انا فيا فيما يظهر لي وما قرأت عن ائمة السلف وعن بعض المعاصرین من العلماء انه على الاقل يعني مشتبه على الاقل اذا لم يكن حرام - 00:57:36

نعم اللي هو بيع المواد التي فيها الرقية بما يزيد عن تكاليفها. بعض الناس يقول والله انا اتكلف الزيت الزيتون غالى. فانا اخذ قيمته لا حرج هادي من من حيل الرقاة - 00:58:12

على اموال الناس. نأكل اموال الناس وحتى صاحب المحل ربما يكون فيما اعلم او فيما يبدو لي انه كثير من اصحاب محلات متواطئين مع الراقي او غير متواطئين ما يجوز - 00:58:36

هذا هو السائد هذا هو السائل هذى مسألة طويلة يا ابو علي ابو يزيد. خلونا نجعلها من الامور التي نحظر لها واحد او اثنين منا مهمة جدا هذى. وتكون من ظمن - 00:58:53

الوقت الاضافي ايه لان جدا هذى خطيرة وبدأ الناس الناس مع ضعف الايمان ومع قلة الورع ومع حقيقة تمادوا في هذه المسائل في الرقى العلاجات غير غير المشروعة الى اخره - 00:59:18

والانتفاع المادي بهذه الامور المشروعة الى اخره. نعم. واما الصدقة فهي برهان. والبرهان هو الشعاع الذي يلي وجه الشمس ومنه حديث ابي موسى ان رح المؤمن تخرج من جسده لها برهان كبرهان الشمس - 00:59:33

ومنه سميت الحجة القاطعة برهانا. لوضوح دلالتها على ما دلت عليه. فكذلك الصدقة برهان على صحة الايمان طيب النفس بها علامة وطيب النفس بها عالمة على وجود حلاوة الايمان وطعمه. كما في حديث عبدالله بن معاوية - 00:59:52

عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان. من عبد الله وحده وانه لا الله الا الله وادى زكاة ما له طيبة بها نفسه رافدة عليه في كل عام. وذكر حديث خرجه ابو داود - 01:00:12

المحقيقة بسند صحيح وقد ذكرنا قريبا حديث ابي الدرداء فيما ادى زكاة ما له طيبة وقد ذكرنا قريبا حديث ابي الدرداء في من ادى زكاة ما له طيبة بها نفسه. قال وكان يقول لا يفعل ذلك الا مؤمن - 01:00:31

وبسبب هذا ان المال تحبه النفوس. وتبخل به. فاذا سمحت باخراجه لله عز وجل. دل هذا او دل على صحة ايمانها بالله ووعده ووعيده. ولهذا منعت العرب الزكاة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقاتلهم الصديق رضي الله - 01:00:50

عنه على منعها والصلة ايضا برهان والصلة ايضا برهان على صحة الاسلام خلاصة ان هناك علاقة بين الايمان والصدقة نعم وقد خرج الامام احمد والترمذى من حديث كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة برهان عشار - 01:01:10

عن الترمذى حسن غريب وقد ذكرنا في شرح حديث امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. ان الصلاة هي الفارقة بين الكفر والاسلام. وهي ايضا اول ما يحاسب به المرء يوم القيمة. فان تم - 01:01:32

صلاته فقد افلح وانجح. وقد سبق حديث عبدالله بن عمرو في من حافظ عليها انها تكون له نورا وبرهانا نجاة يوم القيمة يعني بأنه ابن رجب يقول ان كون الصدقة برهان لا يعني ان هذا من خصائصه تشاركتها فيها الصلاة - 01:01:56

لا شك لانه وصف البرهان على هذا الوصف انه كون البرهان دليل ايمان. كونه ضياء كونه نور للمؤمن في الدنيا والآخرة ربما شارك في

01:02:16 كثير من الاعمال الصالحة لكن قد يكون هذا الوصف -

يعني اجر بهذه الالفاظ الصدقة والصلة وصفها بالبرهان اولى من غيرها فيما يظهر على القاعدة هذى ان كل الاعمال الصالحة برهان.
اذا اعتبرنا ان برهان على الرمياني وظباء اذا اعتبرنا انه ظباء حسي ومعنوي ظباء للقلب - 01:02:30

والبصر في الدنيا والبصيرة يوم القيمة لان النور الذي يكون بين يدي المؤمنين لايمانهم. مجموع اعمال الصالحات. هذا الظاهر وهذه
قاعدة عظيمة. نستفيد منها وكثير ما يكررها آآ الذين يهتمون بالتأصيل عند من السلف - 01:02:47

هو انه يعني وصف شيء من اعمال المسلم او غيرها بصفة لا يعني حصر الصفة على هذا العمل انما يأتي على سبيل المثال او على
السبيل الاولى فقط والى يعني جميع صفات اعمال الايمان القلبية واعمال الجوارح - 01:03:07

اوه سواه كانت هذه الصفات تتعلق ما يتعلق بالدنيا او ما يتعلق بشمرة الاخرة نجد انه مشتركة وهذا يعني تفسر او تعطينا اهمية او انه
يعني الرجوع الى قاعدة السلف في تفسير الفاظ القرآن والسنة - 01:03:29

سواء امور العقيدة كاسماء الله عز وجل وصفاته واسماء الايمان اركان الايمان وغيره او ثوابت الدين الاخرى. هو انه درج السلف وائل
بالذات على انهم احيانا يفسرون الشيب بجزئه وبجزء معناه او بلازم من لوازمه. ويجهلون هذا اشبه بالمثال - 01:03:52

ولذلك من وقف في تفسيراتهم للنصوص كما في ابن جرير الطبرى مثلا لانه اقدم وثيقة او موسوعة اصح الدين عموما في العقيدة
وفي غيرها وايضا ارتبط يعني تفسيرات السلف للنصوص من عهد الصحابة وما بعدهم - 01:04:14

نجد انه يعني يخلص الى نتيجة. جهلها كثير من الباحثين المعاصرین هو ان السلف على سرقة العرب السلف الوائل يأتون بالعبارة
على اعتبار ان الناس يفقهون اللغة العربية فيسرعون النص بجزء معناه - 01:04:31

او بمثال معناه او يفسرونه احيانا بلازمه على اعتبار ان اهل العربية يفقهون انه هذا ليس حصر يتحاصر بالمعنى فلما ضعفت العربية
احتاجنا الى مزيد التفصيل نأخذ في هذا مثلا تعريف الايمان - 01:04:51

الصحابة والتابعين ومن بعدهم الى تقريبا نهاية القرن الاول. اغلبهم يقولون الايمان قول وعمل قول وعمل كلمتين لما جاءت
المرجئة وضعفت العربية في الناس ومن علماء ضعف العربية تفسير المرجئة - 01:05:14

الايمان بالتصديق فقط هذا دليل على ضعف فقه العربية ولذلك اكثر من دخل في الارجاء الاول العجب من علماء او غيرهم الذين
يعني تأسست فيهم العجمية مع العربية قالوا الامام التصديق - 01:05:31

فلما احتاج الناس الى التفصيل قالوا الامام قول اعتقاد القلب وقول اللسان وعمل الجوارح لماذا احتاجوا لهذا لانه كثير من الناس
صار ما يفهم ان الايمان قولنا عمل ما يفهم ان العمل يدخل في عمل القلب - 01:05:50

وان القول يدخل فيه القول اللساني والقول القلبي الذي لا يعبر عنه الا اللسان وهكذا احببت الاشارة الى هذه القاعدة لانها عظيمة
ومفيدة. وهي انه الفاظ العربية تترافق وان العرب في تفسيرهم لنصوص الشرع الاولى - 01:06:06

الصحابۃ والتابعین والقرن الاول كانوا يفسرون مثل هذه الالفاظ بمعانیها وعلى هذا جاءت نصوص القرآن والسنة قول النبي صلی الله
عليه وسلم آآ صدقۃ والصلة نور ونحو ذلك تدل على انه اراد بذلك - 01:06:26

الامثل والانموذج الا الحصر والله اعلم. نعم هو عبارة تجديد الخطاب الشرعي او الدينی او اسلامی هي حمالة وجوه كثیر من الذي
رفعوها رصدوا اه يعني الخروج عن اه ثوابت الدين - 01:06:41

التعبير عنها بتعابیرات فضفاضة ثقافية فكرية تخرجها عن اصولها وبعض الذين استعملوها من الدعاة وطلاب العلم استعملوها على
وجه صحيح لكنه ينبغي ان تضبط بظواهر وهو تجديد الخطاب الدينی من باب الشرح والبيان - 01:07:03

خطاب الناس بما يفهمونه مع البقاء على الثوابت والحفاظ على الاصول القطعية وان يكون الخطاب بين فيه انه يعني عندما يتحدث
المعاصر بمصطلحات المعاصرین اللي سادت اعلاميا وثقافيا وفكريا ونحوه - 01:07:19

اوه حينما يبين مع البقاء الاصل او مع الاحتراز في بقاء الاصل يكون ذلك صحيح. وهو مما يستوجبه يعني الحاج حاجة الدعوة اليوم
كثير من الناس اذا ما بينت له وشرح المقصود - 01:07:39

او اذا ما عبرت له بالمصطلح المفهوم عنده ربما لا يبلغه ولا يصل الى قلبه المعنى الشرعي وتحتاج انك تستعمل بعض المصطلحات المعاصرة بشرط ان يكون هذا ليس فيه لبس وان يكون مع الحفاظ على الاصول والثوابت - [01:07:55](#)

نعم. واما الصبر واما الصبر فانه ضياء والضياء هو النور الذي يحصل فيه نوع حرارة واحراق ضياء الشمس بخلاف القمر فانه نور محض. فيه اشراق بغير احرار. قال الله جل وعلا هو الذي جعل الشمس ضياء - [01:08:12](#)

والقمر نورا. ومن هنا وصف الله شريعة موسى بانها ضياء. كما قال ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين. وان كان قد ذكر ان في التوراة نورا كما قال انا نزلنا التوراة فيها هدى ونور. ولكن الغالب على شريعتهم الضياء - [01:08:32](#)

لما فيها من الآثار والاغلال والاثقال. ووصف شريعة محمد صلى الله عليه وسلم بانها نور. لما فيها من الحنفية السمحة. قال قال قد جاءكم من الله نور اليست الحنفية عندك؟ اي نعم ماذا قلت انا؟ الحنفية عفوا - [01:08:52](#)

انها نور لما فيها من الحنفية السمحة. قال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين وقال الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهائهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات - [01:09:12](#)

ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اسرهم الاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك فهم المفلحون. ولما كان الصبر شاقا على النفوس يحتاج الى مجاهدة النفس وحبسها وكفها عما تهواه كان ضياء - [01:09:29](#) فان معنى الصبر في اللغة الحبس. ومنه قتل الصبر وهو ان يحبس الرجل حتى يقتل. والصبر المحمود انواع. منه صبر على طاعة الله الله عز وجل ومنه صبر عن معاصي الله عز وجل. ومنه صبر على اقدار الله عز وجل. والصبر على الطاعات وعن المحرمات - [01:09:49](#)

افضل من الصبر على القدر المؤلمة صرخ بذلك السلف منهم سعيد ابن جبير وميمون ابن مهران وغيرهما. وقد روی باسناد ضعيف من حديث علي مرفوعة ان الصبر على المصيبة يكتب به للعبد ثلاث مئة ثلاثة درجة - [01:10:09](#)

وان الصبر على الطاعة يكتب له به ستمائة درجة وان الصبر عن المعاصي يكتب له به تسعمائة درجة وقد خرج ابن ابي الدنيا وابن جرير الطبرى. اللفظ كالمحقق هو حديث موضوع. يظهر سبحانه الله. طيب - [01:10:27](#)

نخلص بهذا انه يعني اذا اذا اذا تأمت قواعد الشرع واصول الاعتقاد تجد انه الصبر آآ على الطاعات يجر الى الصبر عن المعاصي والصبر على القدر ولذلك اعتبر هو الاصل. فالمؤمن الذي يصبر على الطاعات الصبر الكافي لا شك ان ذلك باذن الله يعينه على انواع الصبر الاخرى - [01:10:47](#)

وكان هو الاصل ولذلك ينبغي انه ينبه بعض دعاة طلاب العلم حينما يتكلمون عن ثوابت الدين الكبرى ان يبدأون بالاصل والمطلوب. يعني على سبيل المثال عندما يريد طالب العلم او الداعية ان يقرر اصول الدعوة الى الله - [01:11:14](#)

التي جاء بها المرسلون. او يقرر ثوابت الدين اللي هي ثوابت الاسلام. الاصول العقدية والايمانية في الدين. ينبغي ان يبدأ بالجانب التعبد الطاعات ثم يأتي بجانب النهي عن الشرك والمعاصي والاثام. ولذلك نجد هذا في قاعدة واحدة جاءت باية - [01:11:32](#)

في قوله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت احيانا يأتي في الشرع النهي قبل الامر يكون هذا بسبب سياق يدل على ان هذا له سبب - [01:11:54](#)

والا اذا اخذنا الامر على الاطلاق وعلى الاصل هو انه ينبغي للداعية وطالب العلم والعالم ان يبدأ بالاصل المطلوب ثم يعني سواء التوحيد الطاعات الایمان الرضا الى اخره او محبة الله عز وجل لانها هي الاصل - [01:12:12](#)

ثم يأتي بما بعده وهو النهي عن ما خلاف ذلك او الكف عن خلاف ذلك ولذلك نجد مثلا قاعدة الصفات كقاعدة عامة كلها جاءت بتقرير اه الحق ثم نفي او بتقرير الكمال ثم ثاني النقص. الا في اية واحدة جاءت لمناسبة - [01:12:32](#)

بل ربما اكثر من اية لكن قصدي انه غالبا يأتي تقرير الاصل تقرير الحق ثم يأتي نفي الباطل او نفي النقصان نجد هذا في قوله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [01:12:55](#)

في غالب الآيات والنصوص يأتي الآيات ثم نفي النقاش قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد الا في هذه الآية مغزاها عظيم.

وهو ان المؤمن عندما يثبت لله الصفات - [01:13:11](#)

ينبغي ان يستشعر نفي التشبيه والتمثيل الذي يتخيله الانسان عندما يسمع خطاب الله اسمع كلام الله يتخييل الصورة الذهنية فجاء النفي قبل الاثبات في مثل هذا المقام وهذا يعني ليس كمثله شيء اولا. ثم عشان يحرر القلب والعقل والمشاعر والتصورات تحرر من -

[01:13:26](#)

الوقوف عند التشبيه ويأتيانا في التمثيل ثم الاثبات يقول هذا هو استثناء جاء لمناسبة تتعلق يعني تقرير الكمال على وجه آآ يعني يطهر القلوب من اوطار التشبيه والتجسيم وهكذا في كثير - [01:13:56](#)

النصوص يكون الاصل اثبات ثم النفيات بعد الاصل الكمال ثم نفي النقائص الاصل الايجاب والفرض ثم يأتي بعد ذلك الاستثناء الاصل التحليل ثم يأتي التحرير استثناء نعم ولا يشرك به شيء نعم احستن - [01:14:15](#)

نعم شيخ هنا المؤلف قرر المفاضلة بين انواع الصبغ وقال ان الصبر على طاعة الله وعن المعصية افضل من الصبر على الاقدار لكن اه فيما يتعلق بالصبر على طاعة الله او عن المعاصي بدون ما اشار اليه. ابن القيم اذكر له تقرير في مسألة اي - [01:14:36](#)

ما افضل الصبر عن على طاعة الله او عن المعاصي؟ في مدارس سالكين يقال انه الصبر عن المعصية افضل الدواعي اليها اقوى او كذا؟ هذا يأتي عندما يكون الانسان او يأتي هذا استثناء عندما يكون الانسان دوافع المعصية فيه قوية. مبتلى الانسان مثلا بمحيط عفن - [01:14:57](#)

او مبتلى يعني كثرة الشبهات وهو اشبه ما يكون الوسواس قهري او نحوه يوجد عند بعض الناس من يكون عنده شيء من الاندفاع الى شهوة او شبهة فهذا الصبر على على الاقدار وعن المعصية اقوى في حقه. وهذا مثل ما نقول في مسألة الرجاء والخوف -

[01:15:24](#)

الرجاء هو الاصل ثم الخوف لكن احيانا يقدم الخوف على الرجال. حسب الوضع. لفترة معينة. او في مناسب مثلا عند الوفاة من قالوا الرجاء والخوف لا بد يستويان. والمحبة هي القلب كذا - [01:15:45](#)

قالوا ولكن قد يغلب الخوف متى؟ اذا الانسان انغمى في المعاصي يغلب عليه جانب الخوف. لعله يرجع الى والايسر غالب على الانسان جانب اليأس. واتاه الشيطان يغلب عليه جانب الرجاء - [01:16:01](#)

هادي استثناءات في جميع الاحوال هي استثناءات كما ذكره ابن القيم جاء في سياق الانسان يبتلى بالتوجه الى المعاصي والشبهات ثم يحتاج الى ان يصبر ويصابر يكون اعظم اجر لانه هذا ابتلي والبلوى لها يعني - [01:16:17](#)

باستثناء نعم شفت كلام على ايهما اولى ومتى يقدم هذا ويقدم هذا اي نعم والفال اي لا شك لا شك نعم اي نعم ايوة السلام عليكم قال ومن افضل انواع الصبر الصيام. فانه يجمع الصبر على الانواع الثلاثة. لانه صبر على طاعة الله عز وجل. وصبر عن - [01:16:35](#)

معاصي الله ولان العبد يترك شهواته لله عز وجل ونفسه قد تنازعه اليها. ولهذا في الحديث الصحيح ان الله عز وجل يقول كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به انه ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجلني. وفيه ايضا صبر على الاقل - [01:16:58](#)

دار المؤلمة بما قد يحصل للصائم من الجوع والعطش. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسمى شهر الصيام شهر الصبر وهذا وهذا في مسند الامام احمد اسناده صحيح نعم. وقد جاء في حديث الرجل من بنى سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الصوم نصف الصبر. وربما عسر الوقوف على سر - [01:17:18](#)

نصف الصبر اكتر من عسر الوقوف على سر كون الطهور شطر الایمان والله اعلم. وجاء في حديث ايش؟ نعم. ان الصوم نصف الصبر ايه. يقول هو ربما حشر ايه تفسيره. هم. لانه تذكرون يمر علينا يعني حاول ابن - [01:17:42](#)

رجب انه يفسر ايش معنى شطر الایمان؟ بيقولوا هنا اصعب يقول تفسيره انا قصة الظبط بالشكل غلط هنا. اي نعم. وربما عسر. اي نعم. جاءت الظلمة فوق العين وهذا هذا غلط. اي نعم - [01:18:02](#)

ربما عسر الوقوف اكتر نعم صحيح لا صحيح اذا اذا نظرت العبارة المقابلة يكون الظبط على العين الضمة على العين اقرب نعم مقابلة هنا. نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او عليك. قال الله عز وجل ونزل من القرآن - [01:18:16](#)

ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. قال بعض السلف ما جالس احد القرآن فقام عنه بل اما ان يربح او ان يخسر ثم تلى هذه الآية - [01:18:44](#)

وروى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده يعني من باب التجوز آآ يعني من باب التجاوز السالم اي هو غانم او سالم هو الصحيح قصدي سالم او خسران يعني ما يغنم او يخسر. لكن قصده لم يسلم من النتيجة - [01:19:01](#)

هذا احيانا يكون من من بداعة لغة العرب. عكس يعني صحيح السياق يدل على المقصود نعم ما ادري وشلون ابو ابراهيم هنا سالم لا تعني بمعنى السلامة بمعنىه الخاص - [01:19:22](#)

انه لابد يحصل له شيء اما خير واما شر اما نفع واما ضر اما كسوة اما خسارة نعم ياشيخ العباره هذى اللي ذكرها اصلها لقتادة - [01:19:46](#)

وعبارتها الحقيقة ما جالس احد القرآن الا قام عنه بزيادة او نقصان ثم قرأ ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. هي قد يكون روى بالمعنى نعم ممكن. نعم. وايضاً مروي عن الحسن البصري - [01:20:00](#)

نعم وروى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يمثل القرآن يوم القيمة رجلاً فيؤتى بالرجل قد قد حمله فخالف امره فيتمثل له خصماً فيقول يا رب حملته حملته اياي - [01:20:19](#)

فسر فشر حاملهم يبدو انه فشر حامله هذا المفترض فشر حامل تدعى حدودي وضيع فرائضي وركب معصيتي وترك طاعتي. فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال شأنك به. فيأخذ بيده. فما يرسله - [01:20:39](#)

حتى يكتبه على منخره في النار ويؤتى بالرجل الصالح. كان قد حمله وحفظ امره. فيتمثل خصماً دونه فيقول يا رب حملته اياي فخير حامل حفظ حدودي وعمل بفرائضي واجتنب معصيتي واتبع طاعتي - [01:20:59](#)

فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال شأنك به. فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلقة الاستبرق عليه تاج الملك ويسقيه كأس الخمر وقال ابن مسعود نعم ماشي هذا في الطبراني ايوه تفضل - [01:21:19](#)

قصدك الكلام عن التدليس بالذات طبعاً هذى لا زال الحديث الى اليوم مختلفين فيها. من اشد مواطن الخلاف بين هذا الحديث لكن وقال هنا وقد عانعن عن ربما تكون يعني تقوى الحديث ما هو في العنونة هنا انت قصدك الحديث - [01:21:42](#)

وقد عنون المدلس نفسه هذا عنعن. بمعنى انه يعني ارتقى الى درجة الموصول كagine ماشي وقال ابن مسعود القرآن شافع مشفع وما حل وما حل مصدق؟ نعم. وما حل مصدق. هكذا. ايه - [01:22:11](#)

ومماح هو عادة يعني مجادل لك يا مخاصم لك مصدق كذا؟ ايه الماحن والمماح بمعنى واحد نعم قال وماح مصدق فمن جعله امامه قاده الى الجنة. ومن جعله خلف ظهره قاده الى النار. وعنه قال يجيء القرآن يوم القيمة - [01:22:41](#)

فيشفع لصاحبها فيكون قائداً الى الجنة او يشهد عليه فيكون سائقاً الى النار. هذا الكلام مما لا يقال بالاجتهاد من من كلام الصحابة وقف على نص او شيء واحباناً يأخذ السلف بعمادة الوعيد - [01:23:03](#)

في عمومات الوعيد اجتهاد قد يكون خاطئ لكنه ما هم هنا يعني جزم جر على الغيب اخذ بعموم الوعيد نعم. قال وقال ابو موسى الاشعري ان هذا القرآن كائن لكم اجرا. وكائن عليكم وزرا. فاتبعوا القرآن - [01:23:21](#)

ان ولا يتبعكم القرآن فانه من اتبع القرآن هبط به على رياض الجنة. ومن اتبعه القرآن زخ في قفاه فقذفه في النار. قوله صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبيقها. وخرج الامام احمد - [01:23:40](#)

ابن حبان من حديث كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس غاديyan. فمبتع نفسم فمعتق نفسه ومضيقيها. وفي رواية الطبراني الناس غاديyan فبائع نفسه فموبيقاً وفاد نفسه فمعتقها. وقال الله عز وجل ونفسي - [01:24:00](#)

فسواها فالهمها فجورها وتقوها قد افلح من زكاها وقد خاب من دسها. والمعنى قد افلح من زكي نفسه بطاعة الله وخاب من دسها بالمعاصي. فالطاعة تزكي النفس وتتطهيرها. فترتفع والمعاصي تدس النفس - [01:24:20](#)

وتقمعها فتنخفض وتصير كالذي يدس في التراب. ودل الحديث على ان كل انسان فهو ساع في هلاكه في نفسه او في فاكها. فمن

سعي في طاعة الله فقد باع نفسه واعتقها من عذابه. ومن سعي في معصية الله فقد باع نفسه - [01:24:40](#)

في الهوان واوبقها باللائم الموجبة لغضب الله وعقابه. قال الله عز وجل ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة ان الى قوله فاستبشروا بببيعكم الذي بایعتم به. وذلك هو الفوز العظيم. وقال تعالى ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاته -

[01:25:00](#)

والله رؤوف بالعباد. وقال تعالى قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. الا ذلك هو الخسران المبين وفي الصحيحين من حديث ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين يا معاشر -

[01:25:20](#)

اشتروا انفسكم من الله. لا اغنى عنكم من الله شيئاً. يا بنی عبد المطلب لا اغنى عنكم من الله شيئاً. وفي رواية للبخاري يا بنی عبد مناف اشتروا انفسكم من الله. يا بنی عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله. يا عمدة رسول الله صلی الله علیه - [01:25:40](#) سلم يا فاطمة بنت محمد اشترىا انفسكما من الله لا املك لكم من الله شيئاً. وفي رواية لمسلم انه دعا قريشاً فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بنی كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار. يا - [01:26:00](#)

مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار. يا بنی عبد شمس انقذوا انفسكم من النار. يا بنی عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا هاشم انقذوا انفسكم من النار. يا بنی عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار. يا فاطمة انقذى نفسك من النار فاني لا املك لكم - [01:26:20](#) من الله شيئاً. وخرج الطبراني والخرائطي من حديث ابن عباس مرفوعاً. من قال اذا اصبح سبحان الله وبحمده الف مرة اشتري نفسه من الله تعالى وكان من اخر يومه عتيقاً من النار. فيه من لم اعرفه قد اشتري جماعة من السلف - [01:26:40](#)

انفسهم من الله عز وجل باموالهم. فمنهم فمنهم من لحظة ابو عاصم وفيه من لم اعرفه اه هذا لصاحب الهيثمي. نعم في المجمع الزوائد. الهيثمي هو اللي قال وفيه من لم يعرفه. اي نعم. مم - [01:27:00](#)

ها لا بس هنا متفقين الدرس الماضي ما كنت حاضر. الشيخ اتنا نشير احياناً صحيحاً. ولذلك بالعبارة شفت عبارتي. جيد. عارفين الاخوة منهم جداً يعني حكم مختصر. طيب نعم طيب وقد اشتري جماعة من السلف انفسهم من الله عز وجل باموالهم. فمنهم من تصدق بماله كحبيب ابی محمد - [01:27:21](#)

ومنهم من تصدق بوزنه ومنهم من تصدق بوزنه فضة ثلاث مرات او اربع اخالد الطحان. هذه تحتاج الى وقفه يا شيخ هل ممكن الانسان ان يشتري نفسه او ببيع نفسه لله عز وجل باعمال مثلاً غير الجهاد ان الله اشتري باعمال اخرى مثلاً في الصيام في الصدقة انه هذا يسمى الشراء ممكن لان هذا - [01:27:49](#)

مجمل شراء النفس انسى قد يشفي نفسه احياناً بأمور يحتقرها الناس وهو يشرى نفسه بها. مثل انقاد مسلم من هلكة ولا اعترق رقبة او صدقة او البذل بالمال كله. يعني ما يلزم ان يكون شراء النفس في النفس او او يعني الروح - [01:28:10](#)

بكل اعمال الطاعات راجع الى قوة القلب وقوه الاقبال على الله القبول عند الله. فانا اقول لشراء النفس بكل الاعمال الصالحة شراء الشيخ هنا مسألة منهجية في الحقيقة اه واضحة ظاهرة حتى في مثل جمع علوم فيما ينطلقه ابن رجب عن السلف - [01:28:32](#)

مثل التصرف هذا اللي تصدق بوزنه يعني اه القاعدة ان العبادات مبنی على التوقیف مثل هذه الامور هل يقال بانها مشروعۃ بناء على ما ورد عن بعض السلف في هذا او يقال بانها بدعة او نقول ليست بدعة وليس مشروعۃ اه اجتهاد - [01:28:52](#)

يعني مثل بعض الافعال هذی يعني ليس لها يعني اصل عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن الصحابة مثل حفر القبر مثلاً يحفر القبر وهو يجلس فيه ويحاسب نفسه في القبر ومثل هذه تصدق بوزنه فضة ثلاث مرات او اربع - [01:29:10](#)

هو فرق بين عمل يقطون منهجية مهمة يا شيخ. نعم صحيح. هو فرق بين عمل يكون على سبيل التبعد والالزام او يعني سواء الزم نفسه او الزم غيره او التزمه غيره - [01:29:24](#)

يعني مثل هذا لو كان مذهب لقوم بعده يتبعون بذلك صار خطأ وبدعة اما ما دام التصور فرض التصرف فردي ولا يدعوا اليه الشخص ولم يتخذ منهج يتبعد من بعده - [01:29:40](#)

هذا لا حرج فيه ولذلك يعني ننظر او نجد ان السلف في اه نظرتهم وفي تقويمهم لتصرفات بعض العباد الذي الغريبة شوي اللي فيها غرابة في خروج عن مقتضى الشرع - 01:29:55

اذا كانت فردية اوردوها على سبيل الزهد يعني المحمدة التصرف الفردي. و اذا اخذت منهاج فادعوها ولذلك يعني نجد انه في القرن الثاني كثرت تجاوزات الصوفية او العباد الاوائل بما ليس له اصل في الشرع لكن اعتبروها اجتهادات خاطئة فردية واحيانا يحمدون الناس انسان عليه لان يعرفون نيته يعني آآ - 01:30:10

متجردة لله. فلما جاء القرن الثالث اتخذت هذه الالخطاء والزلات مناهج مدارس وجاء الشيخ والمريد وخضوع المريد تصرفات الشيخ وان كانت بدعاية وخطأ واتخاذها مناهج هنا جاء التبديع لهذه المناهج على شكل واضح عند السلف - 01:30:40

والله اعلم هذه مسألة تحتاج تأصيل لكن هذا اللي يظهر لي من نظرة اولية وانا سبق ان وقفت على مثل هذه الامور كنماذج لاني تعجبت من مواقف شيخ الاسلام ابن تيمية بالذات من بعض تصرفات العباد التي لا لا ليس لها مساغ شرعا - 01:31:00

لكن حملها على انها تصرف فردي اجتهد فيه فاختطاً لكن يحمد على توجهه للخير وحبه لله عز وجل ولدين الله فلما جاء يقوم آآ هذه الاتجاهات عندما اتخذت ديانة ودعهم ورجع الى اصولهم الامامية والدخول آآ على المسلمين من قبل فلاسفة وغيرهم آآ من خلال هذه الطرق - 01:31:17

واتخاذها مع عبادات ومناهج تعبدية خطأهم. فهذا ايضاً كثير عند السلف. وان كانوا لم يصارحوا به لكن تأخذه بالاستقراء نعم. اللي صرح به الشيخ حسين بن تيمية بشكل نعم. هذا في الحقيقة دائمًا تجيء ببالي هالمسألة واتمنى لو انه حتى تكون رسالة او بحث الفردية - 01:31:42

الواردة عن بعض السلف مما لم يأخذ يعني صفة المنهجية. نعم. تجمع يعني ويضرب لها مثل يحط لها ابواب مثلاً في باب الصلاة العقائد او الى اخره. بعض التصرفات مثل المثال هذا. نعم. ومثل ما ورد مثلاً عمرو بن عبد العزيز يحفر على نفسه قبر. ويجلس وينزل فيه وهو حي - 01:32:02

تناقش يعني المقصود انه مناقشات هو لابد من ضوابط ضوابط شرعية ولذلك انا ارى انه يقترح ويكتب الاقتراح انا هيكي سجلت يكتب الاقتراح ايه يعني رسالة ماجستير للي في قسم العقيدة هذا جيد. مواقف السلف من الالخطاء التعبدية والعقدية الفردية. او او او من الالخطاء الفردية - 01:32:23

اي نعم التي تصدر من بعضاً واحياناً يحمدون عليها ايضاً لماذا يحمدون بسبب الاذكار يا شيخ اللي يسبحون مدري كم ويذكرون اللي شالتة الملائكة والى اخره هذا كثير ويمكن يذكرها حتى ابن القيم - 01:32:46

نعم وعلى حال اذا اردتم نستكمel فائدة ولا نطول اه من اراد ان يقف على بذور المنهج التي اتخذت قواعد في نقد تصرفات المخطفين من العباد او غيره من افراد السلف - 01:33:03

فيجدوها في كتب شسمه لا الله الا الله في كتب اه لا الله الا الله صاحب تذكرة الحفاظ ذهبي في كتب الذهب ذهب لكنه ما يقف ما يحلل يعطيك اه يعطيك القاعدة بلمحات - 01:33:21

فمثلاً يذكر بعض تصرفات العباد ثم ينقدها يحمده على نية وعمله ثم ينقد التصرف هذا الذهبي من اجدد من تكلم في هذا الموضوع وكانك تضع منه قواعد في تقويم الرجال - 01:33:51

بكل كتبة حتى تاريخ الاسلام الكبير تجد عندها الوقفات تعجبك مليء بالقصص هذي الفردية اللي غريبة يعني. غالباً ينقدها ما يتراكها نعم. قال ومنهم من كان يجتهد في الاعمال الصالحة ويقول انما انا اسير اسعى في فكاك رقبتي. منهم عمرو بن عتبة. وكان بعضهم - 01:34:07

سبحوا كل يوم اثنى عشر الف تسبيحة بقدر ديتها. هذى مثلها كانه قد قتل نفسه. فهو فهو يفتكتها بديتها. قال الحسن المؤمن في الدنيا كالاسير. يسعى في فكاك رقبته لا يأمن شيئاً حتى يلقى الله عز وجل. وقال ابن ادم انك تغدو او تروح في طلب الارباح فليكن همك نفسك. فانك - 01:34:31

لن تربح مثلها ابدا. قال ابو يكر بن عياش قال لرجل مرة وانا شاب خلص رقبتك ما استطعت في الدنيا من رق الآخرة. فان اسيير الآخرة غير مبكوك ابدا. قال فوالله ما نسيتها بعد. وكان بعض السلف يبكي ويقول ليس لي نفسان انما نفس واحدة - [01:34:56](#)
اذا ذهبت لم اجد اخرى. وقال محمد بن الحنفية ان الله عز وجل جعل الجنة ثمنا لانفسكم. فلا تبيعوها بغيرها. وقال قال من كرمت نفسه عليه لم يكن للدنيا عنده قدر. وقيل له من اعظم الناس قدر؟ قال من لم يرى الدنيا كلها لنفسه - [01:35:16](#)
وانشد بعض المتقدين اثمن بالنفس النفيسة ريها وليس لها في الخلق كلهم ثمن. بها تملك الاخرى فان انا بعثها بشيء من دنيا فذاك هو الغبن لان ذهبت نفسي بدنيا اصيبيها لقد ذهبت نفسي وقد ذهب الثمن - [01:35:36](#)
نعم هو يوجد نماذج آآ الحقيقة الرجال الذين عندهم قوة العزائم في التخلص عن رغبات الدنيا حتى مهما بلغت من من يعني الكثرة او من القوة او من الاعتبار هنا رجل معروف تاجر كبير جدا - [01:35:58](#)
ونقل عنه مقوله طبعا هو تجرد من امواله تماما. لم يبقى له منها الا ما يعيشها فقط فيقول لي احد الثقات انه يقول يرفع ثوبه هكذا ويقول حتى ثوبي هذا انا لا املكه - [01:36:17](#)
ودنياهم من اكبر تجار العالم لم يعد له من دنياه درهم الا ما يأكل به ويقتات ويلبس ويقول ينفض ثوبه هذا ويقول حتى ثوبي هذا هو من الوقف. استثنى اكل من وقف ما دمت حي. لا يملك - [01:36:36](#)
درهما ولا دينار هذى اختبار اه الصحيح. نعم الله اكبر ايه نعم موجود في القديم بشكل يعني كثير لكن نقول في عصرنا هذا الناس عندهم غفلة عن مثل هذا التجرد من الدنيا وقوة النفس قوة الایمان - [01:36:55](#)
لا شك انه الانسان يصل الى هالدرجة وهو يملك ربما من اغنياء العالم يصل الى هذه الدرجة. هذا يدل على انه ان شاء الله شرى نفسه نعم نعم نعم. هو عاد بيع البيع والشراء بينهما ترادف - [01:37:13](#)
الله اكبر في اوشهه انا قصدي الشراء هنا بمعنى البيع. الله اعلم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:37:29](#)